



المصدر: وكالات

معلومات

أكدت وزارة الخارجية الفرنسية ان المعلومات عن اعداد واشنطن وباريس مشروع قرار في الأمم المتحدة ضد سوريا "غير صحيحة". وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتيني ان "المعلومات الصحافية التي تتحدث عن مساع بين بعض اعضاء مجلس الامن تتصل بمشروع قرار او اكثر حول تقرير (ديتليف) ميليس (وتيري) رود-لارسن غير صحيحة".

تسلل

نفت وزارة الداخلية الفلسطينية بشدة صحة تصريحات رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية اهارون زيفي فركش التي قال فيها ان عناصر من تنظيم القاعدة تسللوا الى قطاع غزة عبر الحدود مع مصر. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة توفيق ابو خوصة ان "هذه التصريحات جزء من حملة اسرائيلية اعلامية كبرى تتزامن مع كل زيارة يقوم بها الرئيس محمود عباس الى الولايات المتحدة الاميركية".

رفض

رفض الرئيس الاميركي جورج بوش التعهد باقامة دولة فلسطينية قبل نهاية ولايته في كانون الثاني ٢٠٠٩ بعد لقائه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي جاء الى البيت الابيض للمطالبة بتفعيل المفاوضات مع اسرائيل وتنفيذ انسحابات من الضفة الغربية على غرار الانسحاب من قطاع غزة. وقال بوش خلال مؤتمر صحافي مشترك مع عباس في ختام اللقاء "اعتقد ان وجود دولتين ديموقراطيتين تعيشان جنبا الى جنب بسلام امر ممكن. لا استطيع ان اقول لكم متى سيحدث ذلك. انه في طريقه لان يتحقق".

مهاجرة

اعلن مسؤول اسرائيلي كبير ان اسرائيل "لم تفاعاً" بتصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش حول تجميد الاستيطان في الضفة الغربية. وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته "لم نفاعاً لانه بطلبه هذا عبر الرئيس بوش عن الموقف التقليدي للولايات المتحدة".

مباحثات

بحث العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني الوضع في الشرق الاوسط والعراق مع مفوضة الاتحاد الاوروبي للعلاقات الخارجية نيتيا فريرو-والدور، حسب ما اعلن الديوان الملكي. وقال ان "الملك اشاد بالدور المهم الذي يلعبه الاتحاد الاوروبي في دعم عملية السلام في الشرق الاوسط وتشجيع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على اتخاذ المزيد من اجراءات بناء الثقة للمضي قدما في عملية السلام".

إدانة

ادان امين عام الجامعة العربية عمرو موسى في بغداد "كل من يجارب العراقيين الابرياء" مؤكداً في الوقت ذاته انه "لا بد من حل سياسي يشمل الجميع". وقال في ختام لقائه زعيم كتلة الائتلاف العراقي الموحد البرلمانية عبد العزيز الحكيم "اننا ضد كل من يجارب العراقيين وكل من يتعرض للعراقيين الابرياء. وهذا امر طبيعي". و اضاف "نفهم ان كل هذه الامور لا بد ان تحل بطرق سياسية تشمل الجميع".

توقيع

اعلنت اللجنة الانتخابية العليا في مصر ان ٥٤٨٨ شخصاً قدموا ترشيحاتهم للانتخابات التشريعية التي ستبدأ في التاسع من تشرين الثاني القبل للـ ٤٤٤ مقعداً في مجلس الشعب. وقالت السلطات ان الانتخابات ستجري على ثلاث مراحل من التاسع من تشرين الثاني الى السابع من كانون الاول لتأمين افضل مراقبة قضائية لها. وتعتبر هذه الانتخابات تجربة لافتتاح ديموقراطي في اكبر البلدان العربية من حيث عدد السكان.

تقوم

رحب الرئيس الفرنسي جاك شيراك باقرار اليونسكو اتفاقا حول التنوع الثقافي معتبرا انه يضاعف "الامل بعوالة اكثر احتراماً لهوية الشعوب". وقال ان هذا الاتفاق يشكل "تقدماً رئيسياً في عالم يحتاج الى حماية التنوع الثقافي وتنظيم حوار الحوارات في اطار احترام الجميع، وفي شكل يتلاءم مع قيم الاعلان العالمي لحقوق الانسان".

مفاوضات

اطلقت المفوضية الاوروبية المرحلة الاولى من مفاوضات الانضمام كرواتيا وتركيا الى الاتحاد الاوروبي التي تكمن في التدقيق في القواعد الاوروبية وتقييم مستوى استعداد الدولتين المرشحتين. وقالت كريستينا ناغي المتحدثة باسم المفوض الاوروبي المكلف شؤون التوسيع اولى رين "انها مهمة فنية ضرورية لتوضيح القوانين الاوروبية للمرشحين وللاطلاع على الاوضاع في كل بلد".

انتقاد

انتقدت الحكومة اليونانية الدعوة التي وجهتها وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس الى الزعيم القبرصي التركي محمد علي طلمت لزيارة واشنطن في ٢٨ من الشهر الجاري. ونقلت وكالة انباء اليونان عن المتحدث باسم الخارجية جورج كوموتساكوس قوله ان "المفاوضات يمكن ان تشكل خطوة في الاتجاه الصحيح فقط في حال ساعدت التقدم والا فمن الافضل تجنبها".

# التقرير يضع لبنان في حالة طوارئ غير معلنة ونائبان يطالبان باستقالة لحدود

## سعد الحريري يطالب بمحاكمة المتهمين امام محكمة دولية



العواصم/ وكالات  
أكد وزير الاعلام السوري مهدي دخل الله امس الجمعة ان تقرير لجنة التحقيق الدولية ديتليف ميليس اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري "بيان سياسي موجه ضد سوريا" و"منحاز الى جهة معينة".

وهذا اول رد فعلي سوري رسمي على التقرير الذي سلمه رئيس لجنة التحقيق الدولية ديتليف ميليس الى الامين العام للامم المتحدة كوفي امان الخميس وخلص الى تورط مسؤولين سوريين ولبنانيين في الجريمة.

واوضح الوزير السوري "لم اطلع على النص الرسمي لكن ما سمعناه من وسائل الاعلام يظهر ان التقرير ميسس ١٠٠٪. هو بيان سياسي موجه ضد سوريا" مشدداً على ضرورة انتظار التوضيحات للرد.

واعتبر ان "التقرير منحاز الى جهة معينة، جهة تريد اتهم سوريا بكل شر في هذا العالم".

واوضح ان التقرير "يستند الى مجموعة من روايات بعض الشهود المعرفين بمواقفهم المعادية لسوريا وهي روايات تنسى لسيادة سوريا من دون وجود دلائل وقرائن".

واضاف "كنا نتمنى ان يكون تحضيفاً بالهنيء المهني للكلمة او الا يكون نغماً في الجوقة السياسية المعادية لسوريا".

ورأى دخل الله "وجود موقف مسبق معاد لسوريا، وللأسف هذا الموقف رأى تعبيرا له في هذا التقرير" موضحا "نريد تقريراً نزيها موضوعياً يشير الى الامور باسمائها من اجل التوصل الى الحقيقة".

واوضح "لا ارى اننا اقرب الى الحقيقة" ورأى ان ذلك "ضد مصالح لبنان وسوريا والاستقرار في المنطقة".

وقتل رفيق الحريري في وسط بيروت في عملية تفجير ادت الى مقتل عشرين شخصاً آخر ونسب العديد من اللبنانيين هذه الجريمة الى سوريا التي كانت تهيم بلا منازع على

لبنان منذ العام ١٩٩٠ فيما واصلت سلطات دمشق التأكيد على انها لا علاقة لها بالاغتيال. واضطرت سوريا بضغط الشارع اللبناني والاسرة الدولية بعد الاعتداء الى سحب قواتها من لبنان وقد انجزت هذا الانسحاب في نهاية نيسان.

ابرز نقاط التقرير  
ويجى ما يأتي ابرز النقاط في التقرير حول اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري.

### ١- التورط السوري

"يمكننا التصور بشكل معقول ان قرار اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري ما كان ممكناً اتخاذه من دون موافقة مسؤولين رفيعي المستوى في اجهزة الامن السورية وما كان ممكناً تنظيمه من دون اشتراك نظرائهم في الاجهزة الامنية اللبنانية".

"ثمة ادلة متطابقة تظهر في ان معا تورطاً لبنانياً وسورياً في هذا العمل الارهابي".

"انه لا امر معروف ان الاستخبارات العسكرية السورية كان لها وجود كاسح في لبنان حتى انسحاب القوات السورية بموجب القرار ١٥٥٩ وهي التي عينت كبار المسؤولين الامنيين السابقين في لبنان".

"نظرا الى اختراق اجهزة الاستخبارات السورية

واللبنانية التي عملت بشكل مشترك، للمؤسسات والمجتمع اللبناني، من الصعب تخيل تنفيذ سيناريو او مخطط لعملية اغتيال بهذا التعقيد من دون علمهما".

### ٢- التعاون السوري

"اذا كانت السلطات السورية بعد تردد في البداية، قد تعاونت الى حد ما... فإن عدداً من الأشخاص الذين تم استجوابهم حاولوا ان يضلوا التحقيق".

"الرسالة التي وجهها الى اللجنة وزير الخارجية في الجمهورية العربية السورية فرفضت تبيين انها تتضمن معلومات مغلوطة".

"بعد استجواب شهود وشبهوهين في سوريا، والتأكد من ان بعض الطرق تقود مباشرة الى مسؤولين في الامن السوري في الاغتيال، يتعين على سوريا ان توضح جزءاً كبيراً من المسائل التي لم تحل".

### نقص التعاون

"عرقلة التحقيق وعقد متابعة بعض الخيوط".

"لاستكمال التحقيق من الاساسي ان تتعاون الحكومة السورية بالكامل".

"دافع سياسي على الارجح

"ترى اللجنة ان عملية الاغتيال في ١٤ شباط ٢٠٠٥ نفذتها مجموعة تمتلك قدرات تنظيمية وموارد كبيرة وقد تم الاعداد له على مدى عدة اشهر".

"عبر التصنت المتواصل على هواتف الحريري اطلعت اجهزة الاستخبارات والاجهزة الامنية اللبنانية والسورية باستمرار على تحركات الحريري واتصالاته".

"الانفجار الذي قتل فيه الحريري (..) حصل فوق الارض. وقد استخدم ما لا يقل عن الف كيلوغرام من المتفجرات العسكرية".

"وقبل نشر التقرير، قال نائب وزير الخارجية السوري وليد المعلم ان الولايات المتحدة وفرنسا تستعيان لاستغلال التقرير من اجل عزل سوريا".

"في حديث نشرته صحيفة "الفيغارو" الفرنسية، قال المعلم ان الخطوة القبلية ستاتي على شكل قرار من مجلس الامن يفرض عقوبات على سوريا، لكنه أكد ثقته في ان الصين وروسيا ستارضان هذه الخطوة".

"وكانت وحدات من الجيش اللبناني قد انتشرت في العاصمة بيروت وفي المناطق الرئيسية الأخرى قبيل صدور تقرير اللجنة الدولية. وقامت الأليات العسكرية بتمشيط بيروت وضواحيها في اطار ما سماه وزير الداخلية حالة طوارئ غير رسمية. وكان الفريق الدولي برئاسة القاضي الألماني ديتليف ميليس قد امضى أربعة أشهر في التحقيق".

### اجراءات أمنية

وقال رئيس الوزراء فؤاد السنيورة انه بالرغم من

عدم معرفته بضمحوى التقرير غير انه طلب اتخاذ الاجراءات الأمنية المذكورة تحسباً لاكتشاف هوية منفذي الجريمة. وقالت مراسلة بي بي سي في بيروت انه تم نشر الجيش في بيروت وضواحيها وفي المناطق الرئيسية الأخرى. كما تمركزت سيارات الإسعاف وسيارات الإطفاء عند النقاط الأساسية على الطرقات.

من ناحيتها، اتخذت الأمم المتحدة أيضاً تدابير أمنية لحماية موظفيها في لبنان، فتم تشديد التدابير الأمنية على مكاتبها كما نقل مسؤول المركز الإعلامي نجيب فرجي الى خارج بيروت "حرصاً على سلامته الخاصة".

يذكر انه منذ اغتيال الحريري، وقعت سلسلة من الهجمات في مناطق مسيحية في لبنان الخطة التي ينبغي اتباعها على اساس نتائج التحقيق.

واضاف بولتون: نحن ندرس التقرير بدقة حتى يتسنى لنا معرفة التوجه الذي سنتبعه". وكان النائبان اللبنانيان في كتلة الحريري، الياس عطالله وجبران التويني قد طالبوا باستقالة الرئيس اميل لحود بعد صدور تقرير لجنة التحقيق الدولية حول اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وقال الحريري بعد لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الاربعا: "لم تكن لتتمك من انهاء التحقيق وطلبنا مساعدة الأمم المتحدة. بالطبع سنطالب بمحاكمة دولية".

واكد الحريري ان "تقرير ميليس سيكون واضحا وسيكشف عن مرتكبي الجريمة". وكان الرئيس السوري بشار



الأسد قد أكد مجدداً براءة سوريا من قضية اغتيال الحريري. وقال الرئيس السوري بشار الاسد في مقابلة مع مجلة المانية اسبوعية يوم الأربعاء "اننا ابرياء بنسبة ١٠٠٪".

وسبق واعتبر القاضي ميليس اربعة جنرالات لبنانيين موالين لسورية مشتبهين فيهم، وتم اعتقالهم في لبنان في شهر اغسطس الماضي.

كما استجوب ميليس سبعة مسؤولين سوريين، من بينهم وزير الداخلية السابق غازي كنعان، الذي كان يرأس المخابرات السورية في لبنان، والذي عثر عليه منتحرا في مكتبه الاسبوع الماضي، بحسب السلطات السورية.

ومن جهة اخرى، قال السفير الاميركي الى الامم المتحدة جون بولتون ان عدة بلدان تتشاور بشأن الخطة التي ينبغي اتباعها على اساس نتائج التحقيق.

واضاف بولتون: نحن ندرس التقرير بدقة حتى يتسنى لنا معرفة التوجه الذي سنتبعه". وكان النائبان اللبنانيان في كتلة الحريري، الياس عطالله وجبران التويني قد طالبوا باستقالة الرئيس اميل لحود بعد صدور تقرير لجنة التحقيق الدولية حول اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وقال الحريري بعد لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الاربعا: "لم تكن لتتمك من انهاء التحقيق وطلبنا مساعدة الأمم المتحدة. بالطبع سنطالب بمحاكمة دولية".

واكد الحريري ان "تقرير ميليس سيكون واضحا وسيكشف عن مرتكبي الجريمة". وكان الرئيس السوري بشار

# السفير السعودي في واشنطن يرفض اتهامات بالتعذيب

واشنطن (اف ب)  
رفض السفير السعودي في الولايات المتحدة الاتهامات التي وجهها طالب اميركي سعودي الاصل أكد فيها انه تعرض للتعذيب في محاولة اغتيال الرئيس بوش، قبل نقله الى سجن اميركي. واكد امير تركي الفيصل في بيان ان "حكومة المملكة العربية السعودية ترفض الاتهامات التي تقيد ان احمد ابو علي قد تعرض للتعذيب عندما كان موقوفاً" في السعودية. وقد أكد ابو علي (٢٤ عاماً) خلال جلسة استماع في محكمة السندريلا (فيرجينيا، شرق) قرب واشنطن، انه تعرض للتعذيب في السعودية بعد توقيفه في ٢٠٠٣ لارغامه على الادلاء باعترافات مغلوطة اخذها عليه القضاء الاميركي. وقال الطالب في مقابلة مع صحيفة واشنطن

# كير يتحدى الخرطوم ويتعهد بتشكيل حكومة الجنوب

قوله -اننا لن ننتظر حتى يحدث ذلك. وعلمينا ان نعين حكومة مؤقتة حتى يتم اخراج الدستور ثم يتم اقرار الحكومة في مكانها.. وبهذا لن يستغرق الامر اسبوعين آخرين. واضاف -تشكيل حكومة جنوب السودان سيكون قريبا. وتعد هذه خطوة رئيسية لجنوب السودان بموجب اتفاق السلام الموقع في يناير كانون الثاني والذي انهى حربا اهلية استمرت ٢١ عاماً. وكان المتوقع من اتفاق السلام الذي انهى اطول حرب اهلية في افريقيا ان يفتح الباب امام التنمية في الجنوب. لكن وفاة الرئيس السابق للحركة جون قرنق في حادث تحطم هليكوبتر في تموز ادى الى تولي كير المنصب وعوامل اخرى عرقلت التقدم. وبينما بدأت الشركات في التدفق على المنطقة على امل الاستفادة من سوق هائلة جديدة فان البنية الاساسية والخدمات الحكومية لم تتوفر بعد. يوجد ممر واحد لهبوط الطائرات مليء بالحفر وهي حقيقة سارح كير بالاشارة اليها ليوضح كيف توقف التقدم. وقال: لم تبدأ بعد في عمل شيء في الجنوب. لذا توجد اعادة بناء في الجنوب لان شيئا لم يتم بناؤه بالفعل. لذا فانا نبدأ من الصفر والبدء من الخواصر. يحتاج الى الكثير من موارد. وانتقد كير المنحني لتأخرهم في تسليم ٤,٥ مليار دولار لاعادة البناء والتي تعهدوا بها في مؤتمر في النرويج في وقت سابق من هذا العام.

# دعت السلطة الفلسطينية الحا عم الرضوخ للضغوط الامريكية حماس تنتقد بوش لتصله من تحديد موعد لاقامة الدولة الفلسطينية

لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في البيت الابيض. وكان بوش قال بعد اعادة انتخابه في ٢٠٠٤ "اود ان ارى ذلك يتحقق خلال اربع سنوات، اعتقد انه ممكن".

وكانت خارطة الطريق، الخطة الدولية للسلام في الشرق الاوسط، تنص على اقامة دولة فلسطينية بحلول نهاية ٢٠٠٥ ولكن المسؤولين الفلسطينيين قللوا من اهمية عدم تحديد بوش موعداً لاقامة الدولة طالما انه قال انه سيستخدم نفوذه لاقامة تلك الدولة ومن جهة ثانية، دعت حماس السلطة الفلسطينية الى رفض الضغوطات الاميركية الداعية الى تفكيك الفصائل الفلسطينية المسلحة، وعلى رأسها حماس وقال سامي ابو زهري ان "ما اسماء (بوش) بتفكيك البنية التحتية للأرهاب، يشكل تدخلات وضغوطات تهدف الى خلق فتنة داخلية خدمة للاحتلال الاسرائيلي، والسلطة مطالبة

برفض حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الجمعة تراجع الرئيس الاميركي جورج بوش عن تحديد موعد لاقامة دولة فلسطينية، ودعمت السلطة الفلسطينية الى عدم الرضوخ للضغوط الاميركية لتفكيك الفصائل المسلحة. وقال المتحدث باسم حماس سامي ابو زهري لوكالة فرانس برس ان بوش "قال انه يريد دولة فلسطينية، لكنه لم يحدد موعداً لذلك".

واضاف ان ما قاله بوش "ليس جديداً وهو تكرر للوعود السابقة فارغة المضمون (..) لقد تراجع عن المواعيد التي اعلمنا سابقاً حول اقامة دولة فلسطينية بعد اعادة انتخابه في تشرين الثاني. وقال ابو زهري "ما يوم شعبنا الالفعال وليس الاقوال او الوعد". ورفض بوش الخميس التعهد باقامة دولة فلسطينية قبل نهاية ولايته في كانون الثاني ٢٠٠٩ بعد

# جول: الشعب التركي صاحب القرار في الانضمام للاتحاد الاوروبي

هو تطوير المعايير التركية الى مستوى المعايير الاوروبية .. لا قيمة ولا معنى للانضمام التام دون تحقيق تلك المعايير والاهم هو ايجاد تركيا للازدهار والرخاء والتقدم .

واضاف وزير خارجية تركيا قانلا : حتى لو قبل الاتحاد الاوروبي الضغوطات الاميركية لتفكيك الفصائل المسلحة، وعلى رأسها حماس وقال سامي ابو زهري ان "ما اسماء (بوش) بتفكيك البنية التحتية للأرهاب، يشكل تدخلات وضغوطات تهدف الى خلق فتنة داخلية خدمة للاحتلال الاسرائيلي، والسلطة مطالبة

برفض حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الجمعة تراجع الرئيس الاميركي جورج بوش عن تحديد موعداً لاقامة دولة فلسطينية، ودعمت السلطة الفلسطينية الى عدم الرضوخ للضغوط الاميركية لتفكيك الفصائل المسلحة. وقال المتحدث باسم حماس سامي ابو زهري لوكالة فرانس برس ان بوش "قال انه يريد دولة فلسطينية، لكنه لم يحدد موعداً لذلك".

واضاف ان ما قاله بوش "ليس جديداً وهو تكرر للوعود السابقة فارغة المضمون (..) لقد تراجع عن المواعيد التي اعلمنا سابقاً حول اقامة دولة فلسطينية بعد اعادة انتخابه في تشرين الثاني. وقال ابو زهري "ما يوم شعبنا الالفعال وليس الاقوال او الوعد". ورفض بوش الخميس التعهد باقامة دولة فلسطينية قبل نهاية ولايته في كانون الثاني ٢٠٠٩ بعد